

بين أحضان الليل

مجموعة مؤلفين

زوجي الأحق

كنت جالسة مع صديقتي فتوجه إلي صبي و طلب رقم هاتفي فلم أعره اهتماما و لكن قلبه لم يبرد فلحق بي دون أن أشعر به و عرف مقر سكني و في اليوم التالي أحضر عائلته و تقدم لخطبتي عائلتي ارتاحت له فرضيت به و بفكرة الزواج التقليدي ...

لم أعرفكم بنفسي عفوا أنا أمال و أنا في ٢٠ من عمري و الخطيب الذي سبق و ذكرته يدعى بهشام ...

هشام لاعب كرة قدم يهواها أما عمله الفعلي فهو لديه محل للمواد الغذائية .

كان في سابق الأمر يتمشى مع ولدين اسم أحدهما أدهم و الثاني هارون ...

كان هشام بشوش الوجه نقي الروح طيب القلب أما هما كانا عكس ذلك خبثهما مرسوم على وجهيهما صداقتهم كانت مبنية على الاستغلال ، كانا يثيران الفوضى و المشاكل و ويعاقب عليها هشام و لا يحرك فمه ببنت شفة إلا أن تعب من هذا فكان يفضل الجلوس في عزلة خير من الجلوس معهما أو أن يقابل عائلته من بعد أن اتهم بشنائع لم يقم بها .

في احدى الحدائق في منتصفها يتواجد مقعد في عزلة محاط بأشجار عالية كأنها غرفة .

حين وجد هذا المكان صار يجلس فيه

ذات يوم كنت برفقة صديقتي خرجنا من منتجع تجاري ضخم ، كان واقفا خلفي حين استدرت قد لمحته و من ثم أكملت طريقي فتقدم و طلب رقم هاتفي فرفضته و ذهبت ...

في مساء اليوم التالي رن جرس المنزل قمت بفتح الباب وجدت امرأة و ابنتها جاؤوا ليتقدموا لخطبتي و أنا كنت أرتمي منامة اصفر وجهي و لم أعرف ما علي فعله فاستضافناهم و حين حان موعد مغادرتهم سألت والدته عن أبي لأن هذا الولد و والده يريدان التحدث معه و هما قادمان لصحبانهما ، ماهي إلا دقائق حتى رن الجرس مرة أخرى ففتح والدي الباب و استقبلهما

حان موعد مغادرتهم وقفت خلف الباب لأختلس النظر لأعرف من هو حتى رأيته . جاء الليل و تشاورنا والدي و اخوتي و قد نال اعجابهم لأنه قصد المنزل مباشرة .

جاء اليوم التالي توجه والدي لاستشارة جداي و اعمامي ...

بحثوا عن سيرة هذا الفتى فعلموا بتلك الوقائع التي وقع ضحيتها فبدا ترددهم واضحا على وجوههم فصليت صلاة الاستخارة

فكان وجهه اول شيء راودني في منامي طلبت من والدي أن يمهلني بعض الوقت لأفكر جيدا فذهبت إلى مكاني السعيد في وسط الحديقة حتى وجدته جالسا هناك فكانت هاته أول مرة نتصادف فيها في ذاك المكان .

عيناه المليئتان بالدموع حراوتان منتفختان فانصدمت من هذا الموقف و حين رفع رأسه وجدني واقفة هناك بين فروع الأشجار وقد ابيض وجهي من الخوف فنظر إلي قائلا لا تهلعي قد دعوت ربي و استجاب دعائي يبدو أنك سمعتي عن الجرائم التي أتهمت بها زورا و لكن أرجوك قدمي لي فرصة لأشرح لك و أحكمي أنت علي !

جلست بقربه فقال لي : أنا لا ادخن لا أشرب الخمر و لا استخدم اي آفة كانت إلا أنني دخلت السجن ل 4 اشهر بسببها ...

نزلت من عينيه بعض الدموع خالطت صوته المبحوح . أنا أيام الدراسة كنت التلميذ النجيب فلم يكن الآخرون يرغبون في الحديث معي و لا مصاحبتي فسبب لي عزلة فأنا معي ماجيستير في إدارة الأعمال من جامعة تلمسان إلا أنني لم أستطع اختلاج ذاك الجانب لأنني منحاز و رضيت بقدرتي كما أمارس كرة القدم. كهواية إلا أن تعرفت على أدهم و هارون لأنني لم أكسب أصدقاء من قبل فقد اعتبرتهما تجربة خيالية إلا أنهما كانا يستغلانني ...

يقومان بافتعال المشاكل و يشار إلي فيهم فأعاقب على فرارهم و يلوذان بالفرار ، فأنا لأنني أحبهما لم استطع التخلي عنهما و لا أستطيع البوح بما يفعلانه ، فقد أصبحت أحس أنني أحرق و لكن حمدا لله الذي هو فوقنا و يرى كل شيء و يعلم .

لي أخوان فتى و فتاة مهدي و هند يحاولان دائما بأن يخرجاني من عزلتي و أن يتحدثا معي لكنني لا أشاركهم ما يجول في أعماقي لكي لا تزداد هيبتني بالنقصان في عينيهما و أبدو لهما كأحمق أبله ... أصدقائه يعتبرونه دمية بيدهم و لا أستطيع البوح لوالداي و أنا قد تعبت فعلا من هذا الكابوس أود أن أبدأ حياتي من جديد برفقتك و الآن غير موافقتك أود أن أثبت برائتي

...

قررت مساعدته و قد بدا صريحا في حديثه فرتبت لقاءا بينه و بين عمي العامل بسلك الشرطة و وضعوا خطة .

ذهب للجلوس معهم في المقهى كانا يخططان لسرقة مال من خزانة منزل أحدهم فأخبرهما سأساعدكما ، احتارا منه لكنهما ظنا أنه تعب من العقاب دون أن يخطأ فقرر مجاراتهم ليصبح حتى و إن عوقب فعلى الأقل قد ارتكب جريمة فعلا و لكن تخمينهما كان خاطئ ، حين تسللوا إلى ذاك البيت و أرادوا سرقة الخزنة و تجاوزوا أنظمة الحماية أخبرهم هشام أنه يود الانسحاب و أن يهربوا هم الثلاثة لكنهما رفضا و بدأ بالسخرية منه و في وسط سخريتهما اعترفا بجرائمهما و قدما دليل براءة قوي له لم يكونا يعلمان بوجود كاميرات مراقبة خفية في المكان ماهي إلا ثواني حتى داهمت. الشرطة المكان و حكم عليهما بالسجن المؤبد و تمت تبرئة هشام بموجب تسجيلات الكاميرا و التقرير الطبي النفسي .

و من ثم قد جاء دوري في الحكاية كان قراري نعم و تمت حفل خطوبتنا و بعدها بستة أشهر تزوجنا بالمناسبة صار لديه شركة تمويل و استيراد المواد الغذائية كما لديه محله الصغير زالت عقدته النفسية و كون صداقات أما أنا فقد أصبحت زوجته و عما قريب سأصبح أما لتوأمان .

سقاى أمال / ولاية ورقلة

بين نور وعم

تقول احداهن:

عندما تزوجت حكم عليا الموت البطيء لن يفهم كلامي سوى من حرق بنفسه الامي...مرت ست سنوات تساقطت اوراق شبابي حل خريف عمري مبكرا....ليلة عمياء حالكة الظلام امطار تنهطل، وقهقهات مكر، حينئذ حضنت صغيري مستأنسة به استمد منه القوة والصبر بعد أجواء ملينة بالدفيء والهدوء دخل المدعو زوجي كعادته وحش بهيئة بشر بكل شراسة ابعد ولدي عن أحضاني ولم يكتف بهذا بل واغمي علي بسبب ضربة على رأسي لا أحد يراعي ولا يسأل أبشر هم؟؟ ينظرون لبعضهم نضرة استهزاء أمي ألم توصيني أني بمقام ابنتهم أين شفقة أم وأمان أب...طلع فجر جديد لم استحم بماء بل دماء يا عالم...لم أياس بل اعتقدت أنها بصيص أمل لتخلص من تلك اللعنة التي كتبت على جيبني لعلني استيقظ من كابوس في كل مرة افيق منه مرتعبة ليس لنفسي بل لقرة عيني فلذة كبدي....مع الاسف كانت فاصلة لبداية سبع سنوات أخرى عذاب يد ساندتني ولم تدم سرقتها المقابر نفسية حطمتها رياح الظلم....وبعد انقضاء هاته المدة وقدر الله ما شاء وزرعت ودره في حدائق مصيري قطعة ثانية من كبدي "نور" هي تحتم تقرير المصير كانت إشارة خير لجحيم حياتي الزوجية تخلصت من قيود السيطرة الوحشية من الضرب من الشتم استقرت في احضان بلدتي....يا قوارير لا تضطروا لعيش البؤس لخطر اي كان نصبر نناضل لكن إذا وصل السيف حد العظم فتبااا

فريد نصيرة / الجلفة

رسالة شوق

في ليلة شتوية عاصفة، جلست أمام المدفأة أحتسي فنجان القهوة.
قهوتي كانت تذكرني بأمي، عندما انتصف الليل واشتدت العاصفة فتحت مذكراتي وبدأت الكتابة
كعادتي، هذه المرة سأكتب لحبيبة قلبي، اشتقت لها وقد بلغ الشوق مني ما بلغ، اشتقت للمستها
الدافئة التي كانت تنسيني عناء يومي وهمومي، لكلماتها التي كلما سمعتها رقص قلبي فرحا،
كلها أمل كانت تضيء دنيتي.

بدأت أكتب في رسالة هي لن تقرأها لكن سأكتب فمئذ أن غادرنتي إعتزلت الحديث، أصبح
قلمي رفيق دربي.

إلى جسد حمل الأوجاع والأسقام، تركت شوقا لا تطفئه السنين.
رؤيتك في أحلامي أشد وجعا من ليلة وفاتك، ها قد بدأت أشك في ذاكرتي فربما انت لم
تغادري.

سلاما عليك حبيبة قلبي يا من رحلت بهدوء وتركت وحيثك بين الضجيج لم أعد أقوى على
التحمل، فقد أتعبت هموم الدنيا كاهلي ولم أجد من أحدث.

أماه إنني أراك في أحلامي كأنك لم تموتي.

فوالله وتالله يا أمي لن أجد مثلك، غاليتي كنت طيبة، لينة، لم تؤذ أحدا.

ما الحب إلا لأمي.

ما الشوق إلا لأمي

أماه أنت دواء لكل داء، نور يضيء عتمة الليالي.

إنكسرت برحيلك.

أمي نعمتي، دفئي، وأمني ومأمني، سكينتي وهدوئي، كياني ووتيني.

رحيلك من غير موعد جعل قلبي ينزف دما، وروحي تسبح في الظلال، لم أجد مثلك أمي.

لماذا تركت إبتك وحيدة؟

ألم تعديني ذات ليلة أننا سنبقى على العهد أوفياء؟

لن أرحل عنك ولن ترحلي.

فلما خذلتني وجعلت مني جسدا دون روح.

أشتاق لك كل ثانية ودقيقة، ساعة ويوم.....

أمي يا من أجمل أحلامي تبدأ بها، رسمت صورتك على جدران الصميم، دعيني أراك حتى
لو كان في الأحلام فقد اشتقت لك.

لم أستطع الكتابة توقفت لأن الحروف خانتني، هذه رسالة كتبتها يوم 12 من تشرين الأول سنة 2020 لأمي رحمها الله وطيب ثراها وجعلها من أهل النعيم.

دلال بن سلامة / غليزان

الحب بطريقتنا

كل منا يفهم الحب بطريقته، أن تعطي بعض الهدايا و تحدثها يوم بأكمله، ليس هذا فقط هو الحب أجل هذا أمور لربما ترمز ولاهتمامك وحبك وترا أنها ضرورية، لكن يا صديقي ليس بكفي لتقول هذا تدل علي حبك، ان تحبها أن تكون سندها وتكون لها مثل أبيها وأخاها، أن تدعمها وتهتم بيها لا تأتي ضدها وتكون عيق بينها وبين طموحاتها وأن تسمع لحديثها الذي يظنه البعض تافه، الحب يا صديقي شيء عميق وواسع عليك فهمه جيدا لكي لا تظلم أحد معاك، كثير من علاقات الذي تأسس الآن تحت مسمى الحب وهيا مجرد تسالي، مثل هذا العلاقات شوها الحب وجعلوا كثيرا يكرهه ويخف منه، أنه برئ منه وليس له علاقة بهم، هي مشاعر مقدسة ونظيفة كفو أن تشوه سمعته وتكرهوا الناس فيه

-مريم يوسف أحمد / ليبيا

أحزان الليل

ليلاً في بعض الأحيان حزن يملك الإنسان... لا تعرف سببه تشعر ووقت الأوان... بأنك غير قادر أن تمنع دموع الأحزان... عينيك من تذرف الهموم ، وتشعر بقطرات كمطر الغيوم، تنزل على خديك باردة أو حارقة... بأصوات خانقة. على قدر الحزن الذي أنت فيه، تتمنى في تلك اللحظة أن ينتهي كل ما أنت عليه.... وتتمنى عدم استيقاظك في الصباح. وكأن كل شيء منك قد ضاع وراح....

لكن في الصباح تستيقظ على أمل كأنك لم تكن نفس الشخص تعاني لحظات الملل.. الذي كنت عليه في ليلاً، متناسياً كل شيء قد أرهقك ؛ وتبدأ يوماً جديداً دون قلق... بالتفائل والأمل ؛ والسعادة ونسيان ما حصل يحتضنك. النسيان تشعر بالقوة ولهذا كان اسمنا إنسان .

واضح ايمان

واحدًا تلو الآخر

كل يوم يسقط أحدهم من عيني، ليس العيب بي و إنما العيب بتصرفاتهم، لا يحبون الخير لأحد، كل ما يهمهم هو نفسهم، لا يهمهم سوى أن يذكروا غيرهم بالسوء، و ألا يخسروا فلسًا! نعم فلس، فالنقود بالنسبة لهم أعلى من دمائهم، متمسكون بعادات قديمة بائسة، ينظرون إلى غيرهم نظرة حقد و كراهية و لربما استهتار، و لكن لن يدوم هذا طويلاً، لأنني اكتشفتهم، عرفت حقيقتهم، سأطردهم من حياتي مثلما أطرد الماضي، لن آبه لهم أبداً، و سأبقى كما أنا، سأستمر بالمقاومة، و سأثبت ذاتي للجميع ذات يوم، سأحارب لأنني أصبحت أرى الحياة معركة، و كأنها حرب البقاء، و لكنني لن أكون مثلهم، لأنني أضع تقوى الله بين عينا، سأستمر بمواجهتهم واحدًا تلو الآخر، و لن أترك لهم فسحة للحديث عني.

فليتحدثوا عني من وراء ظهري قدر ما يشاءون، لأن كل ما يهمني أنهم يغلقون أفواههم بمجرد رؤيتي.

جمانة خلدون محمد أبو رمان / الأردن

الليل يا ليل

هل تعلم أنك من أجمل الأوقات؟!!

لحظات هدوء وصمت

القمر الجميل ، نجوم تزين السماء.

القلب يخفق لشوق أشخاص

البعض غارق في بحار المآسي وشراسة الحياة وآخر مجد للعشق وسعادة

نأتي لك في بهجة وفرحة في حزن ومآسة و ذكريات تحتضر طالبة ليد العون

الليل خيط نجاة من أوقات النهار..

أقبل ليلى / المغرب

متعبة

بدر في الظلام الدامس اختبئ
نجوم مشتاقة منتظرة ، هجرها بريقها بعد رحيل قمرها
أنفاس حارقة أخدمتها الردود الباردة
عيون تورمت و منابع جفت
سماوات اتسعت بالغيوم السوداء العابسة
غيوم بخيلة أبت أن تمطر .. أبت أن تطفأ الحمم التي حاصرتنا بعد أن فتك بنا الحنين
قلب تصلب كالحجر فتباطأت نبضاته وأصبحت أنغامه
هادئة و ألحانه حزينة
حلم تحطم أمل خاب ، جسد أرهق و ابتسامات أغرقته
أمواج الكذب القاسية
ثقة دفنت تحت التراب .. ذكريات سرقها الخريف
وجهة تغيرت فقد اخترنا الدرب الذي امتلأ أشواكا فعдна
ندين لأنفسنا بالكثير من الأسف فالأيادي التي تأخذ بنا نحو الهلاك لا يليق بها سوى البتر
مات الشعور واختفت اللهفة .. عشقنا الوحدة و الظلام فلم نعد نفرق بين من يضيء الطريق ومن
يسعى لحرقتنا
صحيح أنّ الكل عاهد و التزم ، لكن المواقف اشتدت و تعسرت
فالحياة الصافية دائما ما تتلوث بالأحزان
فأحيانا أشتاق إلى الضحك و لا أريده فالحياة أصبحت أراها مجرد أوهم
فالفرح انقلب الى الحزن و الابتسامة فارقتني وأصبح الاكتئاب يعانقني ويرهق روحي المتعبة
حتى أصبحت أقول وأردد أن مصيري الحزن والصمت فقط ليس لي حق في عيش الحياة
حتى تلك الدموع التي كانت تخفف عني الألم و تقوم بخياطة الجروح لم تعد تنزل لعل منبعها
جف
لكن ملحها مازال موجودا يقوم بحرقني كليا يوما بعد يوم
اشتقت إلى ثباتي ورغبتني في الهروب من الظلام فقد أصبحت أعشق السواد بألوانه وأذواقه
أما النوم جعلته رداءً لإخفاء أوجاعي حتى أصبحت أريد عدم الاستيقاظ والدخول في غيبوبة
فهذا أرحم لعلي أعيش وفق ما أريد في أحلامي

طيلة عمري كنت شمعة أنير دروبي ودروب من أحب

لكن ذلك الفتيل الذي بداخلي أصبح مشتعلا كلما احترق أذابني فعدت أخاف على غيري من
نفسي كم أريد أن اقفز من أعلى الجبل في مياه البحر المالحة وأصرخ طيلة الطريق حتى يكسر
جسدي أسواره ويرتاح بين أحضانه بعد أن تنطفئ حمم غضبي الصامته

أو أن يعلق جسدي وأصلب بسوط الغباء لن أبكي بل سأضحك سأضحك بصوت مرتفع وأصرخ
ليضاعف عذابي فقد تشابكت أفكارى فشريان مشاعري يشعر بالظماً فأنا مجرد آلة..

صافو خيرة / تيسمسيالت

زخة قلم

قالوا...هل تبتسم وبداخلك الحزن يرتسم ...
قلت...أكتب عن شعور يبقى حبيس القلب عن شعور لا يكتب...
فقد نكتب عن السعادة وقلوبنا تعتصر ألما ...
وقد نكتب عن الحب ولسنا بعاشقين...
فحروف قلبي ليست أكثر من كلمات مثلت ما نراه في عيون الآخرين...
لا أتعلق بحاضر ولا أحزن على مغادر ...
فدوما يجب ان نستفيد من دروس الألم ولنحي فينا الأمل...
فالقوة ليست دائما فيما نقول أو نفعل...
وليس الأقوياء هم من ينتصرون دوما ولكن هم من لم يستسلموا عند خسارتهم...

محمدي دلال / سطيف

ضجيج الليل

الساعة منتصف الليل تماما ، حين بدأت الصراعات داخلي .
قلبي يقول أن كل شيء سيكون بخير ، وعقلي يرد بسخرية : عن أي خير تتحدثين ؟ و أي شيء أردته أن يكون بخير ؟
لاحظ لك يا عزيزتي ولا قدر لك أيتها الفتاة اليائسة .
لا تتألمي بشيء جميل سيحدث لك ، ولا بأي خير ستحصلين عليه .
قلبي يئن ألما ، وعقلي يفهقه سخرية .
كل هذا يحدث و أنا أراقب بصمت ، سكينة على حنجرتي تمنعني من البوح عما يحدث داخلي .
عاصفة قوية و حرب مخيف كنت أعيشه ، حين ظن الجميع أنني نائمة ، حتى أُمي العزيزة لم تكن تدري ما كنت أمر به في هدوء الليل و ظلمته .
و مثل كل مرة خانتني دموعي حين فضحت حزني و ألمي ، لأصيح و أعترف بأعلى صوتي بان دقات قلبي أصبحت تؤلمني ، بأنني أود الرحيل بصمت ، أود أن أرتاح فقد أرهقتني الحياة ، و أتعبتني أيامها .

موني بلوحشي / برج بوعريرج

جنازة قلب صامت

ليتك لي،

صمت أمام الحب من دون سبب ولا اعرف لما قادني حبك إلى الصمت، لا أعرف كيف ومتى
ولماذا أحببتك، وهبتك روحي وأغلى ما أملك، كان يقودوني قلبي إليك دائما وكأنك الوجهة
الوحيدة، غرقت في بحر عينك فيا ليتها تنظر الي

تلك النظرة العابرة التي تبث في القلب الحياة، تمر بي كنسمة عابرة استنشق من عبيرها،

كتمت اه والغصات في كبدي واهوي إلى النوم والدمع عالقاً في جفني،

أيا ليتك لي

أناشد الموت لعله يأخذني

فحبك اتخذ الفؤاد مسكناً وسريت في دمي وأوردتي

تبحث عيناك عنك لتطمئن قلبي ليتوقف عن الخفقان

فكم هو صعب أن تشتاق وتحن في صمت، أن تهتف لاحتضانه ولا تستطيع فتكتم كل هذا في
صمت

أن تعشق في صمت،

كم هو صعب أن تراه يبتسم لغيرك يلامس غيرك، يحتضن غيرك فتختنق في صمت،

و الأسوء أن تدرك أنه ليس لك، فتمشي في رحلة حياة بلا قلب.

ناصور سعيدة / تيسمسيلت

الحياة بعين ابنتي

غزال يرثي أمه يخاطبها : أمي يا خير من حل في صدري ووطن، يا مرتعا للعواطف وأحنّ من حُضنٍ مَنْ حَضَن، أمّاه في صدري نار تهيج ذكرى بلا وسن، تتلج صدري حينها وأخشى ما قد يأتي من الزمن، بدونك أمي أنا حي يحتضن الكفن، كأن القلوب تجمدت أو أن قلبي بقربك اندفن.

تعيش غريبا يا فاقدًا لأمه، فقد سدّ عنك باب لطالما به سكن الألم، وتصد عنك يا غافلا لكل همّ، تُرَبِّتُ على كتفي وتدفع عني شر غمّ، وترسل ضرّاً كل جارح إلى العدم....

...ها قد أصبحت يا أمي غزالا وفحلا ، يرعى بنيه بكل حبّ، رحلت... لكن علمتني طعم الحياة وحبها، وتضحى من أجل الحبيب وقلبها... منك تعلمت منك أيضا حب العائلةها أنا غزالك يا أمي كبرت بقيمي وأخلاقي، غزال محب لعائلته لا يعتدي على غيره ويحب لهم كل خير، فتراني أداعب أبنائي بين أحضان مودتي، وفي يوم ليس كسائر الأيام وفي صفائه، ترمقني ابنتي بنظرة المثلث -مسرورة-: يا أبي!! هيا نلعب الغميضة، ويلطف قلبي حين أجيبها: حسنا يا ابنتي أين أخوك ليثا ليلعب معنا، اقبل علي قائلًا له: ها قد أتى ابني الغزِيلُ الرائع، لا تذهب بعيدا أسدي ، غزالا يخاطب ابنه "أسدي"، ثم أوقعتني القرعة باني ضحية غميضة ابنتي ..تَقَصَدتها، أقول بلساني : هيا يا "ميّار"؛ يا عيون المها تأهبي لتختبيء ، هيا يا ليث غزِيلِي الشجاع ابحث عن مكان تختبيء فيه، وقلبي يقول: واعلموا أنكم مهما ابتعدتم فإلى القلب مرجعكم، اغمض عيني و أعدّ بأخلاق ديني حتى سورة الناس، ابتدأت سورة(الفتاحه؛ البقرة؛ آل عمران؛ النساء...) سورة أذكر أبنائي بها بأنهم ما إن تمسكتم بها لن تضيعوا، فلما وصلت إلى سورة (الكهف) سمعت حسيسا قويا ، نحوي يرتفع فتحت عيني في الفلات المُكشَف، يقصدني سبع وضبع وذئب والكل يتوق لي، فأدركت أنني ميّت حينها لا محالة لكنّ أبنائي أولى من حياتي، فرفعت صوتي قائلا: من لم أجده حتى المغيب اشترى له جبنا حليب؛ حتى يجتهدا في الاختباء ، وقد كنت قبلا عادلا في الشراء وعدلي لا يخيب، لكنني أردت بذاك تخلص أبنائي من القتل القريب، فانقض سبع برقبتي مبدّي الثغر ببسمة عرضة بسمة المستجيب، والضبع يعرض رجلي بشكل غريب، فرأيت ابنتي رافعة رأسها، فتبسمت لها كأنني لم أرها متجاهلا ألمي، فطانتك تغلب ليثا فيما يريد لأنها حينها أدركت بأنها لن تراني بعد الآن ولا بعد المغيب، فرأيتها تقصد ليثي وتهرب إلى بعيد، فهمت رسالتي رسالة الحبيب ، والذئب يدغدغ قلبي، فانفعلت، مهلا يا ذئب، أما تركت قلبي وعيني آخرا ، حتى أشبع من آخر رؤية لأبنائي، ما اتعسه وألمه من مشهد كئيب، غميضة أخيرة، اغمضت عيني عن أحن قلب بريء يمشي في الفلات بلا أم ولا أب ولا رقيب ، رحماك رحماك ربي ،فإني إليك منيب، فإنني استودعتك غزِيلٌ وغزالة ، سعيد بأني تركت بضعا، تركت نسلا سيحفظ.

وسيدرك نسلي أن الحياة ساعة تمنع، وأخرى تجيب، ساعة تخطيء وأخرى تصيب.

بعيني شهدت في عيناها كيف أقطّع وكيف أموت ، فمن يريد الحياة عليه أن يرى بعيني "ميّار" ترى موت الحبيب ويطمح للعيش السعيد. ليس خذلانا ولكن لا نريد قتل المزيد.

قد ينتهي الأشخاص ولكن الحب، الحياة السعادة كلها لا تنتهي، فنحن نعيش في قلوب الناس بما تعلموه منا"

آزامنينو نبيل / تيارت

كذبة جميلة

ليس الفراق فراق الأموات فقط فالأصعب هو أن تفترق عن قلب أحببته حينها تصبح كأنك
هيكل عضمي كلما مرت الرياح بين؛ أضلاعك تعزف لحنا للفراق يعصف بك كإعصار يجعلك
تتخبط في ذكرياتك.

الخدلان هو مثل أن يسكب عليك أحدهم دلو جليد في أقسى الأيام برداً، فيجعلك مثل رجل الثلج
ملامحك جامدة لا يرون منك سوى عينيك السوداويتين و أنفك، كل من يتقرب منك لا يحس
بشيء سوى البرودة في المشاعر والأحاسيس، من خيانتك أريدتني قتيلاً و استبحت عذابي و
التنكيل بجنتي،

من وعدني بالبقاء كان اول الراحلين رغم أنني تمسكت به بروحي و قلبي لقد كانت اول طعنة
منه.

لأجد كل ما عشته معه مجرد كذبة.... سراب... وهم. لأجد أن سنين عمري ضاعت و تسربت
بين طيات كذبه دون أن أشعر.

لقد أصبحت أمارس طقوسي الخاصة أن أبكي حثا تتورم عيني... أصرخ فوق وسادتي لكي لا
يسمعني أحد.

أمسك بيدي لعلي أشعر ببعض الأمان، لأزيل الخوف الذي بداخلي لكن الذكريات تصفعني من
جديد لتسقطني أرضاً.

أصبحت مثل الذي تخدر قبل عملية حتى لو قاموا ببتز أحد أعضائه لا يشعر بشيء، لكن
عندما تتلقى صفة من الحياة مرة أخرى حينما تدرك مقدار الألم الذي بداخلك، الذي لا تقدر لا
على أن تفتح له الباب ليتركك ولا تقدر أن تروضه داخلك، وقتها عليك أن تتعلم كيف تتعامل
معه.

ورغم انكسارك و تعبك عليك أن تتصنع الابتسامة أمامهم، لكي لا تفتح لهم المجال ليردوك
قتيلاً برصاصة شامتهم.

عليك أن ترمم نفسك أن تجمع شتاتك... رفاتك حتى لو تضطر أن تصنع إنساناً من رمادك.

عندما نظرت في مرآتي وجدت ملامح وجهي كعجوز في أواخر لحظاتها، وجه شاحب أصفر
اللون عيناى التي كان يملئها بريق الأمل، أصبحت شاردة لا يوجد فيها حياة.

لقد أطفأت اخر شمعة كانت تنير حياتي.

خلف الله رفيدة / نبسة

أحبيته و خذلني

يا وجع قلبي علي حبيبة لم أحتويها، علي صديقة قتلها الهوي، فأصبحت هشة تذروها الرياح،
تركت نفسها تحت طواعية قلبها، أتعبها لم يسبب لها سوي خيبة الظن،
لا أدري كيف أواسيها وأتقاسم معها أوجاعها، ياليتني أستطيع أن أرجعها كما كانت قوية
ضحوكة حنونة، ذات العينين البراقتين لا يعرف الحزن لها طريق،
لكنه إخترقها عن طريق شخص أسمته الحبيب فقتلها وهيا علي قيد الحياة.
استطاع نزع ضحكة بريئة من فاهها، وساعدها شغفها في الحياة دون تفكير، لم أعد أقابل
صديقتي حبيبتي، بل بت أقابل جسد بلا روح آه يا حبيبة الفؤاد، ألوم نفسي علي عجزي
واستيائي لم استطع حمايتك، ام ألقى اللوم عليك انت على افلات زمام قلبك،
وتركتيه يقود معركة باتت فاشلة ومدمرة لجسد كامل، يا ليتني أستطيع جمع ما تبقى من
روحك وفتات أجزاءك، لأعيدها كما كانت سامحيني يا من ضحيتي لأجل شخص كان سببا
جعلك ضحية خذلان

قريب فجرة / تبسة

كن رؤوفا بقلبي

عندما داعبت حبات المطر وجهي جعلتني اعود الى ما ماضي .

أستحظر فيه صديقي الذي لم يتركني لوحدي كان دوما معي حتى في لحظات فرحتي يكون بجانبني ذلك الصديق الذي اكتسبته منذ سنين عن طريق أناس فرقنا عنهم الموت أو تحديات الحياة ذلك الذي سكن حنايا قلبي و فؤادي الذي جعلني أبكي و أشكو له مصاعب الحياة الذي سد فراغهم لكنه جعلني أسيرة في دوامة مليئة بتعب و إرهاق و دموع و خيبات أمل

صديق تجسد في كلمة (الحزن).

صديقي لقد كنت سببا في إدخال مشاعر لقلبي الذي لا يقوى عليها واعتصرت عيني فأنزلت سيولا حرقت وأحرقت و كأنك بركان هائج لم يترك مكان سليم وأرجعه رمادا كذلك أنت يا صديقي دخلت حياتي فأحرقتها وأطفأت نورها لكنك احتفظت برمادها كتذكارات لك

كن يا رفيق قلبي رؤوف بي لأنني لم أعد أتحمل ، و أنت يا حزن حارق مدمر خارب

قريب فجرة /تبسة

أغلى ما فقدت

تجاعيد وجهه، وشيب رأس، فقدان للبصر لا للبصيرة، ملامح اشتقت لها، ملامح ظهرت مع
قساوة الأيام و ذهبت عني دون سابق إنذار

هو الكتف وحتى ظله كان لي السند، هو الحب والامان، هو الملجأ حين تعصف بي الأيام،
يبذل كل الجهد حتى يشتد عودي وينحني عوده، تضج المجالس بطيب ذكره، كان يناديني يا
عصاي فاتجه إليه وأريه المكان، والآن! مات أبي فمات الأمان وفنى الحب من بعده، أي فرح
ينسيني حزنه، ذهب وترك قلب ابنته منفطر والدمع كالمطر، عليه تبكي الأعين ولا تمل، قلبٌ
ينادي يا أبي أين المفر! أين أجد الحنان وبمن أحتمي! فأنت رجل لن يكرره الزمان

سلام لك وألف إشتياق...

نرجس عيسو / البليدة

مرفأ ضياع

ملاحم يغزوها اليأس، التعب، الألم، والبؤس.. كان لا بد من معانقة القلم من جديد..
توالت الأيام وتراكمت الآلام، فلم يعد لها متسع في الأعماق.. تراكمت فجعلت مني إنسانة بدون هدف بأحاسيس جافة ومشاعر منعومة..

البداية مؤلمة والنهاية مجهولة.. ولا شيء يوحي أنها ستصبح عكس ذلك.. تتوالى السنين والصورة تصبح أكثر ضبابية ولا أمل لصفائها.. لا أمل بحدوث معجزة.. زمن المعجزات ولى.. الأحلام تبخرت.. المسار خاطئ والعودة لتصحیحه مستحيلة.. من خلفي أتوا (الأصدقاء) وأصبحت خلفهم بمسافات..

لم أعد أكثر، الطعنات كثرت حتى أصبحت معتادة.. في قانون الحياة الضربة التي لم تقتلك تقويك.. وفي قانون حياتي الضربة التي لم تقتلني زادتني ضعفا.. تجمدت مشاعري.. وما يؤلم قلبي الآن شيء واحد فقط.. إنني لم أستطع ولو للحظة رسم الابتسامة على وجه أمي.. مجرد التفكير في الأمر يزيدني ألما على كل ذلك اليأس.... التهور.. التيه.. اللامبالاة كلها كانت سببا في معاناتي.. دمرت نفسي بنفسي..

أبكي بحرقه.. وأصرخ بصوت صامت.. لا أستطيع.. لا أستطيع مسامرة كل هذا الآلام.. لا حول ولا قوة لي..

في الأخير أكتشف أن حياتي مجرد معادلة رياضية بسيطة... حلها : الغياب ثم الرحيل..... !!

مرير بشرى / تيارت

قطعة من حلوى الحب..

ليالية مضاءة جميلة أوقاتها
و رسائل تلوى الأخرى تهمس في الأذن
تترجى فهم قلب تائب
تتمنى أن يحب و أن يخمر في ملاذ الحب
من جديد تقترب كلماتها للقلب شيئاً فشيئاً
حتى تشعل شرارة الحنين كما كان من قبل
تسكب فيه قليلاً من رحيق العشق
طريقها قلب منكسر و عاد للالتهاب رائحته
كالعطر لكنه لم يصحى بعد نشوة الخداع
و لكن بعد حين و آخر قد وصلت الهمسات و أشعلت شموع ذات رائحة الزهر نعم ذلك
القلب الذي لم أذن به فائدة قد أحب من جديد و ملأ فراغه بانشغالات الحب و عاد غريقاً فيه
فأشعل قنديله و أنزل ستاره و مسح غبار الوحدة و طار ...

قارع رميساء / شلف

تشاؤم

كنت قد خطيت في ورقي القديم
احرفا وكتابات عن ايام وسنين
كانت حزينة ومهمومة وبالبكاء مملوءة
لا ابتسامة ولا رفقة ولا مربت على كتفي
نعم هي تلك الدقائق بالساعات والساعات بالأيام
اكمل ام اتوقف أبوح ام اصمت أتقدم ام اراجع
لايهم فان تكلمت لا منصت وان لمحت لا مبال
سأكمل ايامي مثلما اكملت غيرهم بمرارة
سأعبر السبيل الممنوع واتسلق الحبل المقطوع
سأستقل القطار المعطوب .يكفي تشاؤما
يكفي حزنا وسوادا فالفرح لم يدوم وكذا الحزن لن يدوم
كفى عبوسا كفى مرضا كفى قنوطا ورب العباد موجود
سأفرح سأجازف سأصلي سأدعي سأحارب سأصدق
نعم سأعود كما كنت سأمزق الآلام وامحوا الذكريات
نعم سأقف سأسبق زماني واحتل مكاني واسترجع ثقتي
لكن كيف ياترى سأفعل هذا ويدي مجروحتان ونفسي تعبانة
لما انا كثيرة التشاؤم رغم اني كثيرة التضاحك والتبسم
ليلي سيعاد نهاري سواد سأكتب في التاريخ صانعة السواد
لربما انا الحزن بحد ذاته او ربما قد القيت على تعويذة الشؤم
كيف اتفائل هل لكم بمساعدتي؟؟ لكن من اسأل وسبب سوادي وحدتي
أيمكنني ان اتغير ايمكن لتلك الطفلة الجميلة ان تعود فلامحي اسودت
يكفي الى هنا فحتى حبر قلبي خائني وجف سيلانه وانقطع ساقه
سأبقى انتظر معجزة من رب السماء لعله يرأف بحالي ويرى احوالي

رزاق عائشة / باتنة

كيف ؟

نار عشقك تقتلني
نار عشقك تحرقني
وأنت تظن أنني نسيته
كيف أنساك ؟ وأنت عالق في تفكيري
عالق في قلبي ، في أنفاسي ، في ذكرياتي ،
كيف أنساك ؟
وأنت من كنت عشيقتي ، حبيبتي
أنت من نوبته أن يكون نصيبي
أردتك أن تكون قرة عيني
صديقي ، حبيبتي ، أخي ..
و في المستقبل شريكي
لكنك غيرت كل شيء
بل أفسدت كل شيء
أنهيت علاقتي بك ، حطمت أحلامي
حطمت آمانياتي
خدعتني و خدعت وفائي
فكيف اليوم تطلب مني الانتشاء ؟
كيف ؟ ! قلبي كيف ؟
لأجلك ضحيت بقلبي
ضحيت بصحتي ...
فلو رأيت الحال التي أوصلتني إليها ...
لبكيت دما على حالي
فلما افترقنا تغيرت حياتي ،
تغيرت أنا ...
وما عدت أنتظر من الدنيا سوى ساعة مماتي

أحيانا أسأل نفسي كيف ؟
كيف حدث كل هذا كيف ؟
وجئت اليوم بوقاحة لتعرف لما هجرتك ؟
وماذا إن أخبرتك ؟
هل ستفهمني ؟
لا ، وألف لا فكيف لك أن تفهم معاناتي ؟
وفي الأصل أنت لم تفهمني
فلو فهمتني لعرفت كرهى للخيانة واحتقاري لها
وكيف ستفهمني ؟ كيف ؟
وهي بالنسبة لك أشياء عادية
فبدون مبالاة حولت ...
ألوان حياتي كلها إلى ألوان رمادية
تماما كسماء باريس الرمادية
وأبقى أسأل نفسي كيف ؟
كيف اجتمعنا ؟ وكيف افترقنا ؟
كيف ، وكيف و كيف ؟

شهيناز عزيزي / أم البواقي

أسيرة في سجن الماضي

هي أطيف تنتابني من حين إلى حين.... لن تمحيها الايام ولا السنين.. فهي تنتابني في كل لحظة ، في هفوتي في غفوتي.. في سكوني وفي خلوتي.. هي أطيف الماضي ترائت لي.. وترائي معها.... كم هو جميل ... دائما أراه... في صفحة القمر المنير.. مكتوب بحروف براقه.. نابعا منها النور، باعثا في النفس السرور.. منقوش هو في قلبي بحروف رسمتها أيامه الغالية.....

.....

في إحدى الليالي لقيته.. كان شفافا.. إلى حد اللاوجود.. كان كالهواء... أو كالرياح.. بل كان أسطورة.. بين الحقيقة والخيال.. قال لي: أنا كالغبار عابر.. أنا كالسحاب مغادر.. وهم أنا جرح أنا بل أطيف آلام.. كالرماد أنا حرقته الأعوام.. فامضي وانسيني.. فأنا غير موجود.. أنا ماض كان قد مضى....، فقلت له: حاولت أن أنساك ولكن لا جدوى من ذلك... سأراك يا ماضي يوما ما... سأراك دون حجاب.. وسأكسر الباب الذي بيني وبينك... يوما ما ستعود وسأنتظرك... أنا في حبك يا ماضي شقيه.. لا تتركني أعيش في الظلام.. في بقايا احلام وركام أوهام... ارحمني ياسجني بالله ارحمني..، ها أنا أهذي لوحدي!! هو لن يسمعني... هو أسطورة... هو ماض أليم.. أه على قلبي الكئيب.. يستنجد الماضي القريب والماضي لا يجيب... فالقلب اشتعلت ناره وتبدلت أسرار.. أه على قلبي العليل يستصرخ الزمن الجميل.. قبل الرحيل.. فما من مناص لهذا الوضع القاسي.. فأنا في الماضي أسيره.. وأنا فتاة تهوى الماضي.. عفوا!!!... كانت تهواه.. لكن اليوم عرفته.. هو غادر وماكر.. فآه ليتني ما عرفته.. فلتمضي أيها الماضي البعيد... لست بحاجة إليك.. أرى كل شيء ولا أراك ياسجني الأبدى.. جرح أنت وأطيف آلام.. ها أنا سأنساك... ربما أنساك.. لكن ستحيا بداخلي مرة أخرى.. فأضن أنك معي... ولكنك لست معي أشقيتني وتركتني وغدرت بي.. ناديتك فما أجبتني.. حتى وإن قالوا أنك عائد و أيامك... فأنا لست من المنظرين.. يامن أسرتني في سجنك الرهيب.. وجعلتني رهينة لك.. تركتني أيامك.. خدعتني أحلامك... أترى ستغريني أطيفك... أو بسقسيني ماؤك.. أبد ياسجني.... أبدا.....

عربوز بختة /عين دفلی

في الليل تبدأ معاناة الاشتياق

روقد الظلام من جديد ينهمر المطر من السماء
وكأنه يعلن أن بدأت معاناة الليل من جديد ومثل
كل ليلة تنهمر دموعي كأنهمار المطر من السماء
يأتي الحنين ويأخذني قرب النافذة التي انتظر
أمامها مجيئك دائما أغمض أعيني ويأتي الخيال
لي يأخذني من جديد إلى ذاك الحقل المزهر
تحت ظل الشجرة التي كنا نجلس بجوارها كي
تحمينا من حرارة الشمس كي نستمتع في أحاديثنا
سويًا وأتذكر كيف تمسك بيدي ونتبادل أطراف
الحديث عن مستقبلنا وكيف سنواجه كل شيء
بكل قوة وأراده وصبر وكيف نبني بيتنا المليء
بالحب والحنان وصوت الرعد الذي انقذني من
خيالي مثل تلك الصاعقة التي جعلت حياتي
تستيقظ على هذا الوجع على هذا الفراق الذي
طال انتظاري لأجل لقائك يشدني الحنين نحو
النافذة ككل يوم لكي يأخذني إلى عمق الخيال
ويأتي رعد الشتاء لي يستيقظن من الخيال وأرى
الواقع الموجوع الذي أنت ليست فيه أصبحت
ارقد للنوم مبكراً كي أراك في المنام قررت
أن أصبح عمياء كي اتخيلك وأنت عاشقي
لأن لا احب رأيته وانت سبب وجعي وألمي
أنام واعيني تتخيلك استيقظ وأنا على أمل رجوعك
لا أعلم ما الحل او ما العمل كي يشفا جرح فراقك

رندة جوان العمر / سوريا

جَنُّ الليل

هنا تنطلق الرحلة اللامتناهية من التفكير ، فيحين وقت التخمين المُفزع ،وتبدأ الأفكار القاتلة بِمَرَاوَدَتِكَ ، ويأتي دور الألم لأداء مهمته ،حيث يأكل قلبك في صمت ، ويشرع الحزن في مطارِدتك ، لا تشعر بشيء حينها سوى أن كل أركانك تُتَبَرَّرُ ، حتى قلبك كأنه يدق بمسمار ، والهم سَلَبَ منك طاقتك ، ولم تعد تقوى على شيء ،لا شعور ولا توقع ، خراب داخلي وروح مرهقة ،حتى النوم اتفق على مهاجرتك وقلبك بركان ثائر في أي لحظة ينفجر ، تقف مكسور الخاطر ،لأن كل لياليك تعيد نفسها، ليالي بمثابة لكمات جعلت منك شخص ميت على قيد الحياة ،ليالي استنزفتك بينما أنت تبدل جهد عقليا وروحيا لتبقى صامد ، تساند نفسك وتمنعها من الإنهيار ، كل هذا لك وحدك لا يعلم بحالك سوى الليل الذي يحضنك .

رميساء صياد / الجزائر

لعنة الحب

كانت تأتي بأوقات ثابتة تتكلم دوماً عن زوجها وحبه لها كانت تقول انه نعم الزوج لدرجة أنني أعجبت بشخصيته من خلال كلامها عنه كانت عيناها تنطق قبلها كانت هناك لمعة حب ، لكن في حصصها الأخيرة

كان الشك يراودها بوجود امرأة أخرى قالت أن الاهتمام قد قَلَّ عن الأول لكن ما كانت تكمل جملتها حتى تقول ربما لأنني أصبحت لا أهتم بنفسي بعد طفلي الأول ثمرتي حبي منه .
هذه الحصّة كانت غير كل الحصص ...

*تفضلي؟!

*دكتور ،أنا أريد الطلاق من زوجي

*تكلمي أنا أسمعك

*في طريقي إليكيعني قبل ساعة او ساعتان ...رأيت زوجي يخونني مع حبيبته

*حزنت كثيرا لأجلك !

*ووووو.....وأنا حزينة كثيرا

(كانت الدموع تملأ عينيها)

-خيانتة دفنتني وأنا حية ،لقد أعطيته عمري ومنحته نفسي وشاركته أحلامي ،كيف له أن يتخلى عني بهذه السهولة؟؟كيف له أن يبتسم في وجهي بكل هذه البرودة؟كيف له أن يبحث عن امرأة غيري ويشاركها نفسه؟؟؟

أنا كدت أجن من فرط عشقي له ،أحببته بكل ما أملك ،تحملت معه الحياة بما فيها الحلو والمر ،السعادة والشقاء ،لكنه عند رؤية أول ضوء في حياتنا قام بخداعي ،كان يتلاعب بمشاعري بينما هو كان في كل كلمة في دعائي ،لا مبرر لخيانته ،أنا لن أسامحه ،تأكد أنني لن أنسى بشاعة ما أشعر به

أنا لا أريد أن احبه بعد الآن.

آسيا مقراني / أم البواقي

خذلان

كراسي تتحرك بين الأمام والوراء وصرخات تسمع هنا وهناك، شبابيك ترتطم بالحائط من قوة الرياح، والسواد يخيم المكان، "هل يوجد أحد" تمتمت بتلك الحروف بصوت مبوح لا إراديا، لا أحد يجيب، خوف يسكن جسدي، رعشات تنخر جلدي، كلمات شقت طريق الهروب مني، أين المفر؟ كيف أتيت إلى هنا؟ وأين الجميع؟ سأجن، اغلقت عيناوي وجلست معانقة ساقاي وبدأ نهر عيناوي هائجا كفيضان، أعدت فتحهما فصدمت بما أراه، وسط عائلتي ضحك يخرق هدوء المكان، قاطعت شرودي والدتي "أين ذهب تفكيرك ابقى معنا" مهلا !! دعوني أفهم ما يجري؟ ما تلك الصراعات التي خضتها إذن، لما شاهدت نفسي هناك؟ أعتقد أنه عالم الاكتئاب على وشك سرقتي، يريد خطفي كيف لا وانا ضعيفة أمامه بسبب خذلان من كانوا أعزاء.

مكربع بشرى / سطيف

مشاعر

جدران قلبي المهترئة

ها قد أتى الليل و هذه المرة لم يأتي لوحده بل جاء و معه الحزن و الألم

لا أدري إن كنت سأبكي لأن عيناى قد جفت من الدموع

ولا أدري إن كنت سأصمت لأن قلبي اهترأ و انكسر لم يعد يطيق الصمود أكثر

أظن أن هاته المرة أراد الليل أن يذكرني بشيء أو بالأحرى بشخص كنت قد وعدت نفسي أن أنساه و أن أطوي صفحة الماضي

لماذا يا ليل؟ لماذا تذكرني به؟ و بالرغم منى سقطت دمعة ساخنة من عيناى

نعم إن هذا الشخص كان القريب إلى قلبي صديق دربي دامت صداقتنا تسعة أعوام لم أكن أعلم أنه سيتخلى عني بهذه السهولة

لماذا يا قلبي تتعلق بما ليس لك؟

قد انطفأت روحي بعد رحيله لم أعد قادرا على معرفة أناس آخرين أصبحت و بسهولة أتجنب كل شخص يحيط بي لكي لا أقع مرة أخرى

ربما أتناسى ما حدث بيننا من مساوئ و لكنى حقا لن أنسى بأنه كان بمثابة أخ لي

شعور يراودني كل ليلة يذكرني به و عقلي يتنافى ذلك لا يريد سماع شيء عنه و لا حتى رؤيته

بكيت في عزلتي بينما تظاهرت بأن رحيله لم يؤثر علي

كنت كلما أراه قلبي يتقطع فتاتا و أشتاتا لدرجة أنه قد انكسر و لن يعود كما كان

أحقا أنا سيء لهذه الدرجة؟ لماذا لا يحبني الناس مثلما أحبهم أنا؟

ألن أجد شخصا يكمل معي هذا الطريق إلى النهاية من دون كلل أو ملل؟!!

أوليس المرء يستمد طاقته من الأناس المحيطين به؟

أهناك من يساعدني في جمع فتات قلبي المهترئ و يصلحه معي؟

أمن أحد يسمع صراخ قلبي؟ تعبت و أنا أقاوم

تعبت منك يا ليل

لماذا تفعل لي كل مرة هكذا

أأستحق كل هذا العتاب و الظلم؟

عابد خديجة

بين أحضان الليل

ملاح يغزوها اليأس، التعب، الألم، والبؤس.. كان لا بد من معانقة القلم من جديد..
توالت الأيام وتراكمت الآلام، فلم يعد لها متسع في الأعماق.. تراكمت فجعلت مني إنسانة بدون
هدف بأحاسيس جافة ومشاعر منعدمة..

البداية مؤلمة والنهائية مجهولة.. ولا شيء يوحي أنها ستصبح عكس ذلك.. تتوالى السنين
والصورة تصبح أكثر ضبابية ولا أمل لصفائها.. لا أمل بحدوث معجزة.. زمن المعجزات
ولى.. الأحلام تبخرت.. المسار المسار خاطيء والعودة لتصحيحه مستحيلة.. من خلفي أتوا
(الأصدقاء) وأصبحت خلفهم بمسافات..

لم أعد أكثر، الطعنات كثرت حتى أصبحت معتادة.. في قانون الحياة الضربة التي لم تقتلك
تقويك.. وفي قانون حياتي الضربة التي لم تقتلني زادتني ضعفا.. تجمدت مشاعري.. وما يؤلم
قلبي الآن شيء واحد فقط.. إنني لم أستطع ولو للحظة رسم الابتسامة على وجه أمي.. مجرد
التفكير في الأمر يزيدني ألما على كل ذلك اليأس.... التهور.. التيه.. اللامبالاة كلها كانت سببا
في معاناتي.. دمرت نفسي بنفسي..

أبكي بحرقه.. وأصرخ بصوت صامت.. لا أستطيع.. لا أستطيع مسامرة كل هذا الآلام.. لا
حول ولا قوة لي..

في الأخير أكتشف أن حياتي مجرد معادلة رياضية بسيطة... حلها : الغياب ثم الرحيل..... !!

مرير بشرى / تيارت

قد نعتاد على الحزن

إننا أحياناً قد نعتاد الحزن حتى يصبح جزءاً منا ونصير جزءاً منه، وفي بعض الأحيان نعتاد عين الإنسان على بعض الألوان ويفقد القدرة على أن يرى غيرها، ولو أنه حاول أن يرى ما حوله لاكتشف أن اللون الأسود جميل، ولكن الأبيض أجمل منه وأن لون السماء الرمادي يحرك المشاعر والخيال ولكن لون السماء أصفى في زرقته، فأبحث عن الصفاء ولو كان لحظة، وابحث عن الوفاء ولو كان متعباً وشاقاً، وتمسك بخيوط الشمس حتى ولو كانت بعيدة، ولا تترك قلبك ومشاعرك وأيامك لأشياء ضاع زمانه.

الحزن هو ذلك الموت البطيء، هو ذلك الألم الصامت الذي يغرس في جسم الإنسان وهو يحاول أن يخفيه ويظهر علناً على شكل اهتزازات في الجسم كالزلازل تعمل على زلزلة جميع مشاعر الألم.

إيمان فطيمة الزهراء الهادي / الجلفة

صرخة السراب

تم ماذا بعد؟؟

كلمة بت أرددها كلما استيقظت من سريري الرت القديم المتواجد في حجرتي الضيقة المظلمة ... لأطيل النظر في مرآتي متمعنة لملامح وجهي البريئة أو بالأحرى التي كانت بريئة في يوما ما ... بعدها أحسست بشعور غريب شعور بات يراودني بين الفينة والأخرى... شعور مليء بذكريات الماضي الأليم... هذا الشعور الذي أصبح ينتابني.. لا أعلم حقا من أين أتى علي بغثة!! كيف لهذه الإنسانية القوية الصامدة التي تحدث الصعاب وكسرت كل حواجز العالم ... أن تقف الآن وهي منهارة هكذا...؟؟ كيف لي أن أطلق العنان لقلمي لأجعل منه امبراطورية ملكية كابدتها الحروب والزمن... أنا حقا لا أعلم من الذي جعلني منعزلة عن هذا الوجود الخارجي. أصبحت فاقدة الأمل والحياة. وأنا التي لطالما كنت السند والكف الواهن لكل شخص يحتاجني... لطالما كنت الحزن الدافئ لكل لاجئ غريب...كنت الأم والأب لكل يتيم...كنت البوصلة التي أدل بها التائه عن الطريق ... لن أفترى عليكم ان قلت أنني كنت بمثابة دكتورة نفسية أخصائية في جبر الخواطر ومساعدة كل محتاج... نعم دكتورة بغير شهادات ولا اجازات.. فقط عندما ... أسمع لمهموم... وأواسي حبيبا...وأمسح دموع مقهور... وأنصف مظلوما ... طبعاً أنا لست بقاضية ولا حتى بمحامية... بل لأنني إنسانة... إنسانة تملك مبادئ وضمير أخلاقي... ألتمس ألف عذر لمن أخطئ في حقي .. وأسامح كل من جعلني أتجرع مرارة الذل والهوان... لكن مع كل هذا انا لا أنسى.. لا أنسى كل المواقف والصدمات والخيبات التي ألمت بفوادي الرهيف...لن أنسى كل تلك الدموع التي ذرفت... بل لن أنسى مخدتي التي كانت تتبلل عرقاً وقهراً عند منتصف الليل ... لن أنسى كل كابوس مرعب جعلني أنهض من نومي العميق لاعتة ذاك الظلام الدامس ... على أمل أن يحل الصباح بعد ... صدقوني أنا لن أنسى كل هذا... بحق السماء كيف لي أن أتناسى كل هذا البركان الذي زعزع كياني ودمر وجودي...؟؟ كيف لي بعد أن أعيش بنفس الدور الذي كان يمتلني .. إنسانة ذات شخصية غبية وحساسة لا تقوى عن الصمود والمواجهة ... هذا ما سيجعلها تذوق جميع الخيبات والطعنات حتى من أقرب الأشخاص لها... لقد كنت أستحيي أن أقول كلمة لا حتى واني أدرك جيداً مدى بغضي ومقتي لفعل ذاك الشيء فقط من أجل أن أظفر بتلك الصورة الملائكية التي لربما كانت تمثلني أو بالأحرى كانت تخيل إلي !! أعلم حقا أنني كنت أمتل دور البراءة والمثالية لكنني نسيت أنني مجرد إنسانة تخطئ وتصيب تسعد وتشقى تضحك وتغضب ... تتعافى.. تخلف العهود... وأحيانا تكذب !! ... متلي مثل العالم... فأنا لست بملك معصوم من الزلات والخطأ. الأجدر بنا أن نناقش أنفسنا أن نجعلها ونعطيها كل الحب والتقدير. لكن علينا أيضاً أن نوبخها أن نحاسبها أن نكون صارمين معها من أجل الصلاح والفلاح في ديننا ودنيانا ...

وبعد كل هذا المونولوج الداخلي الذي دار بيني وبين نفسي.. أدركت حقا أن هذا العالم لا يتسع لذوي الشخصيات الضعيفة التي يغلب عليها طابع الحب والوفاء والرحمة... لا يتسع حقا لطيبة قلوب الملائكة والرسول ... يجب علينا أن نتوخى الحذر من هذا العالم المنافق الكئيب فيامكانه أن يدمرنا في اي وقت شاء ... وهذا ما شاهدناه في كل الحروب التي ألمت به كحربي أوروبا

وحرب المشرق العربي وحرب ليبيا أفغانستان السودان لبنان... ومن المحتمل أن تكون هناك
حروب في المستقبل القريب...

عالم غريب... صوت مرعب... نظرات جد كئيبة.

سمية الساخي / المغرب

ذكریات مؤلمة

_حاولت و ما زلت احاول انقاذ نفسي.. انقاذ نفسي من تلك الكآبة التي غزت روحي.. غزتها و لم ترد الخروج ابدا و هذا ما اخشاه.. أخشى أن لا اشفى منها و أخشى أن قلبي لن يعود متماسكا و مصلحا، بعد كسوره بسبب أولئك الذين أسميتهم أصدقائي!

جمانة قصبية / تيزي وزو

اليوم و غداً بدون والداي

أَنَا فَتَاةٌ فِي عُمْرِ الرَّبِيعِ

لَمْ أَبْلُغْ مِنْهُ الْكَثِيرَ

السَّابِعَةَ عَشَرَ مِنْهُ

كُنْتُ أَشْعَرُ بِحَاسَتِي

أَنَا هُنَالِكَ شَيْءٌ مَا

سَيَحْصُلُ

قَدْ وَصَلْتُ إِلَى مَرَحَلَةٍ

أُرِيدُ أَكْثَرَ اهْتِمَامٍ

مِنْ عَائِلَتِي

أَنَا فِي وَاقْتٍ عَصِيبٍ

وَقَلْبِي كُلُّ وَاقْتٍ

يَدْخُلُ إِلَيْهِ حَبِيبٌ

أَحْسَسْتُ بِأَشْعُورًا

غَرِيبٌ

وَتَغْيِيرَاتٍ كَانَتْ طَفِيفَةً

فِي بَيْتِنَا وَتَصَرَّفْتُ

غَرِيبَةً

مِنْ كِلَا وَالِدِي

أَبِي لَمْ يَعْذُ مَوْجُودٌ

خَرَجَ وَلَمْ يَعْذُ

وَأُمِّي طَوَّلَ الْوَقْتِ

مَكْتَنِبَةً وَتَبْكِي

بِحَرْقِهِ

هَمْسَاتُ تَدْوُرُ فِي

إِرْجَاءُ الْمُنْزِلِ بَيْنَ
الأَقْرَبَاءِ
أَنَا مَعَ كُلِّ هُنَا لَمْ
أَفْهَمُ بِكُلِّ غَبَاءِ
سَمِعْتُهُمْ يَتَحَدَّثُ وَ
يَقُولُونَ قَدْ وَقَعَ الطَّلَاقُ
الْمَلْعُونِ
وَقَعَ الْخَبَرُ كَا الصَّاعِقَةِ
وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَتَوَقَّعُ
طَلَاقَهُمْ
لَا أَسْتَطِيعُ وَصِفُ شُعُورَهُمْ
لِحَظَّتْهَا
خَلَافَاتُ كَانَتْ كَثِيرَةً
وَدَائِمًا مِنْذُ طِفُولَتِي
وَهُمْ هَكَذَا
شُعُورِي كَانَ كَا تَعَطَّلَ
سَكَتَ الْقَطَارِ
كَيْفَ لِي أَنْ أَرَاءَ مَائِدَةَ
الْإِفْطَارِ فَارِغٌ مِنْ غَيْرِ
طَبَقِي وَالِدِي
الَّذِي كَانَ دَائِمًا بِقُرْبِي
وَعَلَى جَانِبِي مُلْقِي
وَقْتُ جَالُوسِ الْعَائِلَةِ
لَمْ يَعُدْ هُوَ هُنَاكَ
يَحْتَسِي قَهْوَتَهُ
بِقُرْبِي وَ يَقْلِبُ
أوراق صحيفته و

يُخْبِرْنِي إِخْبَارُ الْعَالَمِ

مِنْ حَوْلِي

لَمْ أُعْذُ أَعْرِفْ لِمَنْ

أَشْعَرَ بِالرِّثَاءِ فِي قَلْبِي

أَوْقَفَ عَنِ الْبُكَاءِ وَ

عَيْنَايَ تَلْمَلِمَ

الْحُزْنَ مِنْ جَسَدِي

أَسْأَلُ

صَبَرْتُ وَلَمْ تَشْكِي

يَوْمًا مَا بِهَا

أَوِ الرِّثَاءِ عَلَى أَبِي

الَّذِي لَا أَعْرِفُ إِلَى

أَيْنَ ذَهَبَ

أَنَا مَشْتَتَةٌ وَ ضَائِعَةٌ

بَيْنَهُمْ

مِنْ سَوْفَ يَعْتَنِي بِي

وِصَاحِبِي عَلَى

تَحْمِلِ كُلَّ تِلْكَ الْمَعَانَاةِ

فِي الْحَيَاةِ

لَكِنَّهُمْ لَمْ يَعُودَ قَادِرِينَ

عَلَى الْعَيْشِ مَعًا وَ

اسْتِكْمَالِهَا

لَأَنَّهُمْ غَيْرُ مَمْتَرَجِينَ

وِ مَنْسَجَمِينَ

كَالزَّيْتِ يَهْرُبُ دَائِمًا

مِنْ الْمَاءِ

مَهْمَا امْتَرَجَا مَعًا

لَا يَخْتَلِطَانِ أَبَدًا
وَقَدْ تَمَّ الطَّلَاقُ النِّهَائِي
بَيْنَهُمْ وَبِلَا رَجْعَةٍ
نَحْنُ نَعِيشُ فِتْرَهُ
طَوِيلَةً دَاخِلُ فَجْوَةٍ
كَبِيرَةٍ وَحَيَاتِنَا
أَصْبَحَتْ مَحْطَمَةً
أَبِي لَمْ يَغْذُ يَسَالُوا
عَنَا وَحَتَّى يَزُورُنَا
وَأُمِّي انْشَغَلَتْ فِي
أَعْمَالِهَا لِكَيْ تَنْسَى
أَلْمَهَا
وَأَنَا أَحَاوِلُوا أَتَقَلَّمَ
مَعَ دِرَاسَتِي وَمِمَارَسَةٍ
هُوَائِي رَغَمَ عَنِي
الْجُرُوحُ الَّتِي لَزَالَتْ
بِقُلُوبِي مُتَأَقِلِمَةً
أَنَا اعْتَادُ عَلَى الْفَجْوَةِ
الَّتِي خَلَفَهَا غِيَابُ
أَبِي
وَأَشْتِيَاقِي لَهُ كُلَّ يَوْمٍ
يَزِيدُ
فَلَمْ أُسْتَطِيعِ التَّوَاصُلَ
مَعَهُ بِسَبَبِ عِتَابِي
الشَّدِيدِ عَلَيْهِ
وَأَخَذْتُ أَبْكِي وَ
أَبْكِي حَتَّى سَقَطَتْ

السَّمَاعَةُ مِنْ يَدِي
و غَابَتْ صَوْت نَبْرَتِهِ
الدَّافِئُ عَنِّي
أَنَا أَتَأَلَّمُ وَ لَا أَتَكَلَّمُ
حَتَّى الْمَدْرَسَةِ لَمْ
أَعِدْ أَرْكَزْ
و لَمْ تَقْدِرْ الْمَدْرَسِي
ظُرُوفِي
لَمْ أَعُدْ أَجْلِسْ مَعَ
زَمِيلَاتِي
و أَصْبَحَ الصَّمْتُ رَفِيقِي
بَعْدَ أَبِي
أَنَا أَغَارُ مِنَ الْجَمِيعِ
لِي كَوْنِهِمْ لَدَيَّ آبَائِهِمْ
مَقِيمِينَ
مُقَيَّدَةً بِأَلْحَقْدِ مِنْهُمْ
و اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ فِي
الْيَوْمِ أَلْفَ مَرَّةٍ
عَلَى كَوْنِي لَهُمْ حَاقِدُهُ
كَانَ تَفْكِيرُ مُتَجَمِّدًا تَمَامًا
و غَيْرَ قَابِلٍ لِلتَّغْيِيرِ
فَلِمَاذَا يَتْرَكُنَا وَ يَرْحَلُ
نَحْنُ امْرَأَةٌ أُخْرَى
تَمَنِيْتُ لَوْ افْتَحَ عَيْنِي فَاجِدُ
نَفْسِي مُسْتَنْقِظَةً مِنْ حِلْمِ
مُزْعِبِ

ما ذنبي أنا أن أعيش
كُلُّ هَذِهِ الْحَيَاةِ
لا بد من مَرَحَلَةٍ جَدِيدَةٍ
مِنْ حَيَاتِي وَ صَفْحَةٍ
بَيِّنَاءٍ مِنْ غَيْرِ وَجُودِ
أُمِّي وَ أَبِي
ما ذنبي أنا من كل
هَذَا الْأَلَمِ .

رونسي ماجد سَلَمَان / فلسطين

شهر الدموع

آه كم هذا كثير إنها أطول ليلة تمر منذ أن عرفتك كأن كل شيء تغير الهدوء تحت ضوء القمر أكثر ما يخيفني لأنني أعني تلك العاصفة الصباحية التي تدمر فؤادي وتبعثر أشلائه فيظهر على تقاسيم وجهي كحرب مدوية كان أسيرها قلبي الفراغ الذي أحدثته قد سلب روعي حتى عقلي لم يصدق أنك ذهبت لازال ينتظر موعد مجيئك ورؤية رسائلك ورقم هاتفك ليته يؤمن بأن وعودك خرقت ولهفت الأب قد دفنت حتى غيرت الحبيب اختفت لكنه أبى.... أبى أن يفعل أصبحت أعيش دون تفكير فجل ما يشغل تفكيري أنت كلما حاولت الابتعاد لا أقرب إلا منك وإليك الكتابات لا تتحدث إلا عنك كأنها تقول تذكرني إياك أن تنسي الأصوات المتداخلة تزعج رأسي لا أفهم منها إلا صوت ضحكائك همساتك حين تنادي يقيني حتى صراخك عندما تأخر عن المجيء لم يعد يفارقني أصبحت أخطئي كثيرة فأكتب اسمك بدل إسمي أخطأ برقم هاتفك لأجد نفسي أتكلم عن رقمك حتى مكان سكني أصبح بين أحضانك

لا تستغربوا لست أنا هذه يقينه عشقه

كل تلك الإبر والوخزات لم تستطع أن تمحوه من تلك الذاكرة اللعينة فقط هو أينما كنت حل مكانه

عزيزي كن بخير لأجلي كي لا تتألم أنت وأموت أنا

الليلة الثانية من صرخات الفراق والمرة الألف من وفاتي الصامتة

يقين محمد / تيارت

اخطاء الماضي

ليت الزمان يعود يوما
لأصح أخطاء فعلتها
هي أخطاء لا مفر منها
لأنها صدرت من العقل والقلب
وما من إنسان لا يخطئ
وما من بشر معصوم عن الخطأ
كلنا خطأون وخير
الخطائين التوابون
واصلنا طريقنا دون
ان نصح أخطائنا
وما لنا تغافلنا وتجاهلنا ونحن للجنة نريد درجة عليا
هل الشهوات والملذات غرتنا ؟
ام الناس والدنيا اخدتنا ؟
نرجو الله ساجدين أن
يعفو ويغفر لنا خطايانا
مالنا أصبحت أعيننا
لا تبصر أكبر وأصغر الخطايا
عشنا وعاشرنا وجربنا
وتعلمنا دروس كثيرة من الدنيا
مالنا لا نصح أخطائنا
من دروس وتجارب الدنيا
كيف نصحوا ونصح أخطائنا ؟
ونحن للدنيا وشهواتها طائعين
أردنا أن نكون زاهدين

الله وعن الدنيا مبتعدين
أردنا أن نكون للوالدين طائعين
وعن عصيانهم مبتعدين
نرجوا الله أن يهديننا
لدينه وطاعته قائمين
مالنا ملجأ من دونه
ندعوه باكين وساجدين
يا كريم أكرمنا بإيمانك
الذي ترجوه الناس سنين

نور الهدى مجلد / غرداية

قَدري اللعين

لطالما ظننت بأن غروري دائم وأنني جبل صامد وكبريائي لن ينكسر، ظننت أن قلبي عامر و
لن يقبل كل عابر، ظننت أنني ألماسة نادرة و سأقع في أيادي أمنة، ابتعدت كل البعد عن
العلاقات العابرة، يقينا مني أنها اسم على مسمى

كنت وحيدة طول الوقت، أو بعبارة أخرى كنت منعزلة عن الحياة، معقدة ربما يقال عنها هكذا،
البنت التي لم تقم بأي علاقة، الغير متحضرة هكذا هو مسماها

اخترت سبل الحلال، انتظرت رجلا يدق باب البيت لا الشباك، فأنا أنثى غالية النفس ولا
ترضى ذلا أبدا أو كلاما يقال عنها فالغيابات

أنثى لم ينحني رأس أبيها أبدا، بل رفعتة دائما بنجاحها مفخرة أمها بشطارتها وحسنها، و تعاملها
مع جميع الناس

أنثى خلوقة و مغرورة في نفس الوقت، و في كل مكان. تريد الحلال، وقد اتاها كما يجب الحال،
لكن كان حلالا كاسر لكبريائها، كان حلالا هادما لشخصيتها، كان حلالا غير الذي تمنته، قدر
لعين، شباب ضاع ببكاء طوال اليوم وسهر دام ليال، وتعب باد على الوجه، سب و ضرب و
إهانة في حقها، أنثى تمننت الحلال و وقعت في وحش لا إنسان، حافظت على قلبها، لتهديه لمن
يستحق وفي الحلال، وقع بالغلط لمن لا يقدر ذاك الجوهر الثمين، إنسان جاهل متعصب دمر
حياة فتاة، غير أفكارها حتى أصبحت تتمنى لو أنها تعود لأيام زمان، ربما كانت منحت فرصة
لمن كانوا يركضون وراء مجرد الحديث فقط معها، الفتاة التي رفضت أن يكون لها حبيب من
غير زوجها، الآن تتمنى لو أنها أقامت علاقة مع أحدهم، وهذا بسبب وحش مفترس لا يقدر
الأنثى، مهمل و غبي و أبخس كلمة تقال عنه حيوان متوحش، وكلمة رجل ابدا لا تليق به،
كلب مفترس، ذاك الذي ترتمي القارورة في حضنه لكنه يكسرها، من يهمل ولا يقدر النعم، من
خان امانة الرسول و لم يحافظ على من أوصى بهن صلى الله عليه وسلم أن لا يكسرو، بقوله «
رفقا بالقوارير» كلب مفترس، كل خائن للأمانة، كل كاسر لقلب بنت حواء و منزل دمعته، و
سيظل هكذا إلى أن يتغير ذاك المهمل. كلب مفترس من يسترجل على ضعيفة، كلب مفترس
وهذا هو لقب يليق بكل حقير كسر القوارير.

عليك لمياء

استمع إلي

صعب أن يحب الانسان الكل
لكن لا أحد يحبه
دائما ما أعتقد أن الألم يكمن في موت عزيز
لكني تأكدت أن الألم الحقيقي يكون بتلك الكلمات التي تخرج من أفواه من نحب خفيفة هي
..ثقيلة على القلب
رفقا بقدماي كي لا أسقط فالسقوط أصعب من النهوض
وماذا لو قررت النوم بدلا من المقاومة؟؟
فليس هناك ما يجعلني أقاوم حتى نفسي أصابها الملل
أتريد أن نتخاصم لشهر عام كل العمر
شيء عادي لأنني فقدت رغبتني بكل الأشياء المحيطة بي
حتى أحلامي تعبت من شد حبها
حان الوقت لأترك كل شيء خلفي
وقفت معي الأيام ضد شمس حارقة وظللتني
الكل يخبرك أن الشمعة تنوب
ونسوا أن الكبريت أيضا يحترق
لمحاولة إنارتها
هو احترق لجعلها تنير وهي ذابت لأجله
فبعد نهاية الفائدة من أي شيء في الحياة يرمى
لذا حافظ على قلبك
ستحدث لك صدمة
كتلك العجوز الذي تخلص منها ولدها أمام دار العجزة
ظلت تنتظره متيقنة أنه سيعود
لكنه لن يفعل أبدا
تخيل فقط
أنا أحذرك؟؟؟

زروال ملاك / باتنة

لماذا عدت؟!

ألم تكتف من الجراح التي سببتها فعدت لتصنع غيرها أم أن قلبك قد حنَّ للروح التي أسكنتك فسيحها؟!

أتراك تعلم كم كان مصابي كبير في غيابك، حتى أضنيت قلبي وأصبح عاجزاً عن الخفقان، وماذا عن عيني التي أعمتها كثرة البكاء، ودموعي المتمازجة بدماء مقلتي،

كلُّ هذا وعدت! لو سألت نفسك يوماً عن تلك الملهمة المرتمية على أدراج الشوق تتبّع أثرك، هل كان قلبك سيجيب أم كالعادة عقلك الحجري سيحكم دون رحمة؟!

عدت لكن من سيعيد لي سنين عمري التي داستها قدميك، ومرَّ عليها الزمان دون ذكرها، أما قوتي الهالكة بنار الفراق، فقد بت العاجز الواني، كلُّ هذا مزقني أشلاءً

هل سأجد بين أمتعتك ابتسامتي الضائعة منذ لحظة رحيلك، أو أنك أضعتها وأنت تغرق في بحر أحلامك الموهمة؟!

إن عدت لتعتذر فلا جدوى، لقد أصبحت الزاوية المهملة في حياتي، أو جئت لتهزء من حالي فاسأل نفسك عن سبب هزالي،

أو تريد الاطمئنان فسأجيبك: لقد تأقلم قلبي على أن الأشخاص المهمشين في حياتنا يستحيل أن يكتبوا في سطور القراءة.

شروق الزيلع

اللقاء الاخير

في اللقاء الأخير وقد كانت روحي تلهب ألماً ويداي ترتجف، نظر لعيني قائلاً: يا ليلاي إنَّ القلب لا يستطيع

أن ينسى روحه، فكيف لجسدي أن يعيش !؟

هناك شيء تصدع بداخلي و كأنه مَزَّق أوتاد قلبي، كنت أشعر وكأنه وداعٌ بلا عودة ، تجمدت دموعي وأنا أهدق به :

ألا يا كوني وكياني فراقك عذب أشجاني وآلم الروح قبل جسدي وأبكاني عليل الهوى يشفيه لقاءك فهل بروياك تنطفي حرقتي

ونيران مالي ومال الدنيا فلا وجود من بعد عينيك إنسان ...

وها أنا الآن على أعتاب الشوق أنتظر، جفَّت دموعي و صار الشيب كُثْراً تجاعيد الهم لاصقت وجهي ولا زلت كل يوم أرقب عودته

في فيئ الياسمينه التي غرسناها معاً، ونمت وأزهرت على كل زهرة ذكرى كنت أرويهها وأنا أنتظرك وسأنتظرك حتى وإن طال

الغياب سألقاتك وإن لم أكن أنا فذكرياتي لن ترحل ستخبرك عن المتيمة التي أفنت العمر على الأطلال باكيةً يتيمة الروح والحياة.....

شروق الزيلع

لا يستحق

عرفت العشق على يديك
سطرت الجنون بمسطرة الهوى على فؤادي
جعلتني اكسر حاجز خوفي من الجميع
و في سحر عينيك علمتني كيف اضيع
اللعة ادمنت وجودك و على غيابك اصبحت لا استطيع
هذه الكلمات التي كنت اخطوها لك ايها الوضيع
كلما رايتها تمنيت ان اضعك تحت قدمي قطيع
يهشم عظامك و يهرسها و يقطعها تقطيع
و اجمع بقاياك و اضعها في الصقيع
و عندما تتجمع اطعمك الضريع
و عندما تشبع اسقيك السم النقيع
و بعدها بكل سعادة خبر وفاتك أشيع "
نظرت برضى الى ما على الورقة خطوت
ثم ما كتبت مزقت
و بقاية ما مزقت حملت
و في ظرف صغير وضعت
و على ظهره خطوت
" الى ... ذاتي "
ببسة الى الظرف نظرت
ثم الى بقية الظروف وضعت

ستيتي دعاء تقوى الرحمان / قالمة

الفهرس

- _ زوجي الأحمق..... أمال سقاي..... صفحة 4/2
- _ بين نور و عتم..... فريد نصيرة..... صفحة 5
- _ رسالة شوق..... دلال بن سلامة..... صفحة 6/7
- _ الحب بطريقتنا..... مريم يوسف أحمد..... صفحة 8
- _ أحزان الليل..... واضح إيمان..... صفحة 9
- _ واحدا تاو الآخر..... جمانة خلدون محمد أبو رومان..... صفحة ١٠
- _ الليل يا ليل..... ليلى أقبلي..... صفحة ١١
- _ متعبة..... صافو خيرة..... صفحة ١٢/١٣
- _ زخة قلم..... محمدي دلال..... صفحة ١٤
- _ ضجيج الليل..... موني بلوحشي..... صفحة ١٥
- _ جنازة قلب صامت..... ناضور سعيدة..... صفحة ١٦
- _ الحياة بعين ابنتي..... أزمنينو نبيل..... صفحة ١٧/١٨
- _ كذبة جميلة..... خلف الله رفيدة..... صفحة ١٩
- _ أحببته وخذلني..... قريب فجرة..... صفحة ٢٠
- _ كن رؤوفا بقلبي..... قريب فجرة..... صفحة ٢١
- _ أغلى ما فقدت..... نرجس عيسو..... صفحة ٢٢
- _ مرفأ ضياع..... مرير بشرى..... صفحة ٢٣
- _ قطعة من حلوى الحب..... قارع رميساء..... صفحة ٢٤
- _ تشاؤم رزاق عائشة..... صفحة ٢٥
- _ كيف؟ شهيناز عزيزي..... صفحة ٢٦/٢٧
- _ أسيرة في سجن الماضي..... عربوز بختة..... صفحة ٢٨

في الليل تبدأ معاناة الاشتياق.....	رندة جوان العمر.....	صفحة ٢٩
جن الليل.....	رمسياء. صياد.....	صفحة ٣٠
لعنة الحب.....	أسيا مقراني.....	صفحة ٣١
خذلان.....	مكربع بشرى.....	صفحة ٣٢
مشاعر.....	عابد خديجة.....	صفحة ٣٣
بين أحضان الليل.....	مرير بشرى.....	صفحة ٣٤
قد نعتاد على الحزن.....	إيمان فطيمة الزهراء الهادي.....	صفحة ٣٥
صرخة السراب.....	سمية الساخي.....	صفحة ٣٦/٣٧
ذكريات مؤلمة.....	جمانة قصيبة.....	صفحة ٣٨
اليوم وغدا بدون والداي.....	رونسي ماجد سلمان.....	صفحة ٣٩ / ٤٤
شهر الدموع.....	يقين محمد.....	صفحة ٤٥
أخطاء الماضي.....	نور الهدى مجلد.....	صفحة ٤٦/٤٧
قدري اللعين.....	عليك لمياء.....	صفحة ٤٨
استمع إلي.....	زروال ملاك.....	صفحة ٤٩/٥٠
لماذا عدت؟.....	شروق الزيلع.....	صفحة ٥١
اللقاء الأخير.....	شروق الزيلع.....	صفحة ٥٢
لا يستحق.....	ستيتي دعاء تقوى الرحمان.....	صفحة ٥٣